أثر التعرض لبعض الطرق الإرشادية المستخدمة فى الحملة القومية للقمح على معارف زراع القمح فى بعض قرى محافظة المنوفية

عيد فهمى محمود ، طه محمد على الفيشاوى ، وحيد الطوخى ابراهيم دهب

معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

استهدف البحث تحديد درجات معارف الزراع المبحوثين لعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح، وكذلك تحديد درجات تعرض الزراع المبحوثين لبعض الطرق الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح، وتحديد العلاقة بين درجات معارف الزراع المبحوثين لعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح وبين المتغيرات المستقلة المدروسة، وايضا تحديد العلاقة بين درجات تعرض الزراع المبحوثين للطرق الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة.

وقد اجرى هذا البحث فى محافظة المنوفية، حيث تم اختيار اكبر مركزين من مراكز المحافظة وفقا لكبر المساحة المنزرعة قمحا فكانا مركزى اشمون وتلا، وبنفس المعيار السابق تم اختيار اكبر قريتين من كل مركز من المركزين المختارين، وقد بلغ عدد المبحوثين ٢٠٠ مبحوثا بواقع ٥٠ مبحوثا من كل قرية من القرى المختارة اختيروا عشوائيا، هذا وقد اعد استمارة استبيان وتم اختبارها حتى صارت على النحو الذى يحقق اهداف البحث، وبعد ذلك تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية للمبحوثين خلال شهرى سبتمبر واكتوبر ٢٠٠٦ .

وقد استخدم فى تحليل البيانات التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط " لبيرسون " ونموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step Wise.

وكانت ابرز نتائج البحث على النحو التالى:

١- حقق المتوسط العام لدرجات معارف الزراع المبحوثين لعمليات زراعة وإنتاج القمح درجة عالية لدى ما يقرب من ثلاثة ارباع الزراع المبحوثين ٧٣,٠% بمتوسط حسابى قدره ١٣٨,٢٩، وانحراف معيارى قدره ١٣,٩٧.

٢- احتلت طريقة الندوات الإرشادية المرتبة الاولى من حيث تعرض الزراع المبحوثين لها فى الحصول على معلوماتهم الزراعية الخاصة بتوصيات الحملة القومية لمحصول القمح.

٣- وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين المتغيرات المستقلة التالية وهى: درجة تعليم المبحوث، ودرجة الانفتاح الجغرافى، ودرجة المشاركة فى المنظمات الاجتماعية، ودرجة اتجاه المبحوثين نحو التغيير وبين درجات معارف الزراع المبحوثين لعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح.

٤- وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين المتغيرين المستقلين وهما درجة تعليم المبحوث، ودرجة الانفتاح الجغرافى وبين درجة تعرض الزراع المبحوثين لطريقتى الندوات الإرشادية والحقول الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح.

٥- إسهام كل من درجة تعليم المبحوث، ودرجة اتجاه المبحوثين نحو التغيير، ودرجة الانفتاح الجغرافى فى تفسير التباين الحادث فى درجات معارف الزراع المبحوثين لعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح.

٦- إسهام المتغير المستقل وهو درجة الانفتاح الجغرافى فى تفسير التباين الحادث فى درجات تعرض الزراع المبحوثين لطريقة الندوات الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح.

مقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر الاتصال عامل اساسى من عوامل استمرار الحياة منذ ان أدرك الإنسان وجوده على الأرض، حيث يتم نقل الخبرة من شخص الى اخر، وبالتالى نقل التراث الثقافى عبر الأجيال لتتواصل الحضارة الإنسانية (١٦:ص ٤٥).

وتميز الإنسان منذ القدم بقدرته على الاتصال بغيره والتفاهم معه برموز معينة صوتية او تعبيرات وجهية او جسمية، وكان من اثر هذا الاتصال ان تناقلت البشرية تراثها الثقافى عبر العصور والقارات وفهم الناس بعضهم لبعض وفى نقل الأفكار وتطورها، وفى بناء كيان الإنسان ذاته (١٢: ص٢٠٣).

كما ان الاتصال احد الوسائل الأساسية فى أقلمة الإنسان مع بيئته، حيث يستطيع الفرد عن طريق الاتصال ان يسيطر على وسائل إشباع رغباته وتحقيق حاجته الأساسية والحصول على احتياجاته من الآخرين (٥: ص ٨٣).

وللاتصال دور هام فى عملية إحداث التنمية ولا سيما فى المجتمعات الريفية التى تحتاج الى تنمية شاملة(١: ص١٠٧). كما ان للاتصال تأثيرا حاسما فى تكوين شخصية الفرد وشعوره بنفسه وإمداده بالمعالم التى يسترشد بها فى سلوكه، وأكثر من هذا فان أهمية الاتصال لا تقتصر على الفرد وحده، بل تتعداه الى الجماعة، اذ انه يعد احد الوسائل الأساسية التى تمكن الجماعة من الحفاظ على بقائها وتماسكها (١٤: ص٩).

وعلاوة على ذلك فان الاتصال هو جوهر العمل الإرشادى الزراعى على جميع المستويات وخاصة على المستوى المحلى حيث يتصل المرشد بالمسترشدين لينقل لهم الرسائل الإرشادية التى تتضمن توصية وليدة البحث العلمى او نتيجة لخبرة عملية تم التأكد منها تحت الظروف المحلية السائدة بالمنطقة وثبت صلاحيتها وإمكانية تطبيقها بيسر وبتكلفة معقولة(٥: ص ١٢١).

كما يهدف الاتصال فى التعليم الإرشادى الى نمو المجتمع وتحسينه عن طريق التعليم الذى ينتج عنه تغيرات سلوكية مرغوبة لأفراد المجتمع، تعمل على اكتسابهم خبرات تعليمية جديدة (١٨: ص٤٩).

ويعد الإرشاد الزراعى احد الأجهزة الرئيسية فى التنمية والذى يهدف الى زيادة الإنتاجية الزراعية عن طريق تبسيط ونقل الأساليب والمعلومات ونتائج الأبحاث الزراعية مستخدما الطرق والمعينات الإرشادية المتعددة والمتنوعة ليقابل التباين الثقافى والتعليمى بين جمهوره (٩: ص ٢٥٩).

وان هناك العديد من الطرق الإرشادية التى يتم من خلالها الاتصال الإرشادى حيث يمكن تصنيفها وفقا لأسس متنوعة ومتعددة، فقد تصنف حسب التأثير المباشر وغير المباشر او تبعا للحاسة

التى يتم مخاطبتها، او وفقا لمعالجة الرسالة الإرشادية، أو على أساس عدد المسترشدين، هذا ويعد التصنيف الأخير أكثر التصنيفات شيوعا وفيه تصنف طرق الاتصال الإرشادى الى طرق اتصال فردى، وطرق اتصال جماعى، وطرق اتصال جماهيرى(٢: ص١٩٤).

وتجدر الإشارة الى ان لكل مجموعة من هذه الطرق ظروفا معينة تكون فيها الأفضل استخداما من غيرها وان كانت كلها تؤدى الى زيادة فاعلية الاتصال الإرشادى، حيث تعتبر طرق الاتصال الفردى والتى من بينها الزيارات الحقلية أساس العمل الإرشادى، لان الاتصال يكون بين المرشد ومسترشد واحد فقط، وغالبا ما يتم بالمواجهة وبواسطته يمكن التعرف على إمكانيات المنطقة بشريا وماديا وكذا مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية بالإضافة الى اكتشاف القادة المحليين (١٣: ص ١٣٠).

كما يفضل الاعتماد على طرق الاتصال الفردى عندما تهدف البرامج او السياسات الإرشادية الى إيجاد تغير سلوكى معقد نوعا(١٠: ص٦٧). كما تعتبر طرق الاتصال الفردى من أكثر الطرق فاعلية وتأثيرا حيث تمكن من التكيف مع المسترشد وفقا لظروفه الاجتماعية والتعليمية بما يسرع من عملية التأثير والإقناع (١١: ص٣٠٦).

ويتفق كثير من الباحثين على أهمية طرق الاتصال الفردى فى العمل الإرشادى فقد ذكر كل من " كيلسى" و " هيرن " (١٥:ص١٨١) ان طرق الاتصال الفردى مسئولة عن ١٧,٥% من المجموع الكلى للأثر الناتج من اجمالى الطرق الإرشادية. بينما ذكر " سامى" (٩: ص٣٦) ان هذا الأثر يبلغ ١٧,٧% فى المزارع الأقل من ٢٥ فدان و ١٩,٥% فى المزارع الأكثر من ٢٥ فدان. بينما تم تقدير هذا الاثر فى دراسة كل من " Gallup " ، " Wilson " (٢٠: ص١٤) بحوالى ٢٤,٨%.

كما ان لطرق الاتصال الجماعى والتى من بينها الندوات الإرشادية والحقول الإرشادية أهمية كبرى حيث يتم الاتصال بمجموعة محدوده نسبيا من الزراع فى موقف تعليمى معين بهدف إعطاء معلومات معينة او إكتساب مهارات ووضع التوصيات الفنية موضع التطبيق (٧: ص١٠٠).

كما تعتبر طرق الاتصال الجماعى من أكثر الطرق ملائمة فى المجتمعات النامية كما إنها اقل تكلفة ومناسبة لقلة عدد المسترشدين فى هذه المجتمعات (١٠: ص٧٣). كما إنه بواسطتها تكتمل عناصر عملية التعليم الفعال وهى الرؤية والسماع والعمل (٥: ص١٢٣).

ويوضح " كيلسى " و " هيرن" (١٥: ص ص١٧٩ – ١٨١) ان تأثير طرق الاتصال بالجماعات حقق حوالى ٢٦% من المجموع الكلى لتأثير طرق الاتصال الإرشادى. كما ان طرق الاتصال بالجماعات تعمل على زيادة فاعلية الطرق الإرشادية الأخرى وبالتالى زيادة فاعلية العمل الإرشادى الزراعى(٢: ص ٢٠٨).

وعموما فان الطرق الإرشادية تتأثر بالاختلافات السيكولوجية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والجغرافية والتنظيمية من خلال تأثيرها على العمل الإرشادى، كما فاعليتها تتباين تبعا لاختلاف نوع الأهداف التعليمية وما تتضمنه من تغيرات سلوكية واجبة التغير (٤: ص١٣٢).

وفى هذا الصدد يؤكد " موشر" (١٩: ص ٩٩) انه نادرا ما تكون هناك محاولة واحدة مرضية باستخدام طريقة إرشادية واحدة، فالخدمة الإرشادية تحتاج بشكل متكرر الى استخدام أكثر من طريقة إرشادية. كما ان التنوع فى استخدام الطرق الإرشادية يجعل الرسائل الإرشادية التى تحمل التوصيات الإرشادية اكثر قبولا ووضوحا مما يزيد من استفادة الزراع منها (١٢: ص ٢٢١).

ويذكر " الرافعى" (٣: ص ١٣١) ان الحملات القومية التى تقوم بها وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وسائر الأجهزة الأخرى المختلفة تعتبر من انجح الطرق الإرشادية التى تتضمن الحقول الإرشادية والندوات الارشادية التى تعمل على تحقيق التغيرات التعليمية المرغوبة، وما يترتب عليها من تحقيق إنتاجية ملموسة لمختلف الحاصلات الزراعية التى تغطيها هذه الحملات.

ونظرا لان الحملات القومية التى تقوم بها وزارة الزراعة بجميع أجهزتها الزراعية المختلفة بما فيها الإرشاد الزراعى وأيضا سائر الوزارات الأخرى تركز على الحاصلات الرئيسية والتى من أهمها محصول القمح. حيث يعتبر هذا المحصول من أهم محاصيل الحبوب الغذائية التى يعتمد عليها الشعب المصرى فى غذائه حيث تستخدم حبوبه لإنتاج الخبز، والمكرونة، كما يستخدم مربوا الحيوانات تبنه كغذاء اساسى للحيوان، وعلى الرغم من زيادة إنتاجية الفدان من حبوبه حتى وصلت عام ٢٠٠٥ الى ١٨ أردب للفدان كمتوسط إنتاج عام على مستوى الجمهورية، الا ان هناك فجوة كبيرة بين الإنتاج والاستهلاك وتقوم الدولة باستيراد حوالى ٥,٥ مليون طن سنويا (٦: ص٣).

وتلجأ الدولة الى التوسع فى زراعة القمح فى الاراضى الجديدة التى وصلت الى ٣٠٠الف فدان بينما مساحة القمح فى الاراضى القديمة تصل لنحو ٢,٥ مليون فدان، وان أقصى توسع فى الاراضى القديمة لن يتجاوز مساحة قدرها بين ٢,٧ – ٣ مليون فدان، ولكى يتحقق الاكتفاء الذاتى من القمح فانه يلزم زراعة مساحة لا تقل عن ٤,٥ مليون فدان، وهذا امر يصعب تحقيقه الان حيث ان جملة الاراضى الزراعية فى مصر حاليا تصل الى ٨,٢ مليون فدان مساحتها المحصولية بحوالى ١٥ مليون فدان، ولكن الحل الامثل لزيادة الاعتماد على الذات فى الإنتاج هو ان يتم التكامل بين محاصيل الحبوب وهى القمح والذرة الشامية البيضاء والرفيعة والأرز والشعير فضلا عن التوسع فى زراعة القمح فى الاراضى الصحراوية الجديدة (٨: ص١٠).

وقد حققت حملة النهوض بمحصول القمح والتى بدأ نشاطها فى عام ١٩٨٣/٨٢ نجاحا ملموسا فى إنتاج القمح بمصر فارتفع متوسط الإنتاجية الفدانية من نحو ١,٥١ طن فى موسم ١٩٨٣/٨٢ ليصل فى موسم ٢٠٠٥/٢٠٠٤ الى نحو ٢,٧٣ طن، وهو الامر الذى كان له اثر ايجابى فى معالجة بعض جوانب العجز فى ميزان المدفوعات المصرى (١٧: ص٢).

وانطلاقا من ذلك تساهم وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ممثلة فى مركز البحوث الزراعية وجميع الأجهزة الزراعية المختلفة بالتعاون مع مجلس بحوث الغذاء والزراعة والرى بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا والمتخصصين فى الجامعات المختلفة والمركز القومى للبحوث مساهمة فعالة لإنجاح الحملة القومية للنهوض بمحصول القمح من خلال التوسع فى زراعة الأصناف عالية الإنتاجية المقاومة للأمراض وتطبيق انسب المعاملات فى إنتاج ذلك المحصول فى اراضى

الوادى القديمة مع تنمية زراعته بالاراضى الجديدة والمطرية على حد سواء بهدف زيادة إنتاجية وحدة المساحة ورفع الكفاءة الإنتاجية لهذا المحصول.

ونظرا للتباين التأثيرى للطرق الإرشادية فى الدراسات السابقة بالإضافة الى أهمية محصول القمح باعتباره متصدرا لقائمة المحاصيل الزراعية مساحة واستهلاكا واستيرادا، وازاء قلة وجود دراسات سابقة تناولت تقييم الطرق الإرشادية المستخدمة فى زراعة وإنتاج محصول القمح من قبل الحملة القومية.

لذا برزت الحاجة الى إجراء هذه الدراسة لتحديد درجات معارف الزراع المبحوثين لعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح، وأيضا تحديد درجات تعرض الزراع المبحوثين للطرق الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح وكذلك أهم المتغيرات المؤثرة على درجات معارف الزراع المبحوثين، وايضا درجات تعرضهم للطرق الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح فى بعض قرى محافظة المنوفية والتى تشكل منطقة البحث، لما لذلك من أهمية فائقة فى تحديد مسئولى الحملة القومية لمحصول القمح لأنسب الطرق تحت الظروف المحلية السائدة وأكثرها فاعلية فى نقل التوصيات الفنية الخاصة بزراعة وإنتاج القمح حتى يمكن الاسترشاد بها عند إدخال الأفكار والتوصيات المستحدثة الى جمهور الزراع عند تخطيط وتنفيذ الحملات القومية المستقبلية للمحاصيل الزراعية عامة ولمحصول القمح خاصة بما يضمن الحصول على اعلى استجابة ممكنة من قبل الزراع، وزيادة إنتاجية محصول القمح.

اهداف البحث:

١- تحديد درجات معارف الزراع المبحوثين لعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح.
٢- تحديد درجات تعرض الزراع المبحوثين لبعض الطرق الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح.
٣- تحديد العلاقة بين درجات معارف الزراع المبحوثين لعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح (متغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية وهى: السن، درجة تعليم المبحوث، وحجم حيازة الارض الزراعية، وحجم حيازة الارض المنزرعة قمحا، ودرجة الانفتاح الجغرافى، ودرجة المشاركة فى المنظمات الاجتماعية، ودرجة اتجاه المبحوثين نحو التغيير.
٤- تحديد العلاقة بين درجات تعرض الزراع المبحوثين لبعض الطرق الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.
٥- تحديد إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية فى تفسير التباين الحادث فى درجات معارف الزراع المبحوثين لعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح.
٦- تحديد إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية فى تفسير التباين الحادث فى درجات تعرض الزراع المبحوثين للطرق الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح.

الفروض البحثية:

تحقيقا للأهداف الثالث والرابع والخامس والسادس من اهداف البحث تم صياغة الفروض البحثية التالية:

١- توجد علاقة بين درجات معارف الزراع المبحوثين لعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية وهى: السن، درجة تعليم المبحوث،وحجم حيازة الارض الزراعية، وحجم حيازة الارض المنزرعة قمحا، ودرجة الانفتاح الجغرافى، ودرجة المشاركة فى المنظمات الاجتماعية، ودرجة اتجاه المبحوثين نحو التغيير.

٢- توجد علاقة بين درجات تعرض الزراع المبحوثين لطريقة الزيارات الحقلية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

٣- توجد علاقة بين درجات تعرض الزراع المبحوثين لطريقة الندوات الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

٤- توجد علاقة بين درجات تعرض الزراع المبحوثين لطريقة الحقول الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

٥- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية فى تفسير التباين الحادث فى درجات معارف الزراع المبحوثين لعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح.

٦- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية فى تفسير التباين الحادث فى درجات تعرض الزراع المبحوثين لطريقة الندوات الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح.

الفروض الاحصائية:

وتم اختبار الفروض البحثية السابق ذكرها فى صورتها الصفرية.

الطريقة البحثية:

اجرى هذا البحث فى محافظة المنوفية لاهتمامها بزراعة وإنتاج محصول القمح وخصوبة أرضها الزراعية والتى تبلغ مساحتها* ٣٢٦٠٤٦ فدان، حيث بلغت المساحة المنزرعة منه عام ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦ ١٠٩٧٩٧,٢٣ فدانا وتمثل هذه المساحة ٣٣,٦٨% من المساحة الكلية للمحافظة.

وقد تم اختيار اكبر مركزين من مراكز المحافظة وفقا لكبر المساحة المنزرعة قمحا وفكانا اشمون، وتلا، بنفس المعيار السابق تم اختيار اكبر قريتين من كل مركز من المركزين المختارين، وقد بلغ عدد الزراع المبحوثين ٢٠٠ مبحوثا بواقع ٥٠ مبحوثا من كل قرية من القرى المختارة اختيروا عشوائيا، وهذه القرى هى: سبك الاحد، وسمادون، من مركز اشمون، وكفر الشيخ شحاته، وكمشيش من مركز تلا.

---

* مديرية الزراعة بالمنوفية، قسم الإرشاد الزراعى، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٦.

ونظرا لتعدد الطرق الإرشادية المستخدمة فى الحملات القومية للنهوض بمحصول القمح فقد اقتصرت الدراسة على الطرق الإرشادية التالية وهى: الزيارات الحقلية، والندوات الإرشادية، والحقول الإرشادية، وهذه الطرق هى الأكثر استخداما من قبل القائمين على الحملة القومية لمحصول القمح بمحافظة المنوفية.

وقد استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع بيانات البحث، حيث تم اجراء الاختبار المبدئى للاستمارة بقرية شنشور مركز اشمون محافظة المنوفية وذلك بمقابلة ٣٠ مبحوثا، وأجريت التعديلات اللازمة للاستمارة بحيث أصبحت صالحة للقيام بجمع البيانات الميدانية خلال شهرى سبتمبر واكتوبر من عام ٢٠٠٦.

وكانت خصائص المبحوثين عينة البحث كما هو موضح بالجدول رقم (١) جاءت على النحو التالى: أتضح ان ما يقرب من خمسى المبحوثين (٣٨,٠%) سنهم من ٤٥ – اقل من ٥٥ سنة بمتوسط حسابى للعينة ٥١,٩٠ درجة، وانحراف معيارى ٩,٨٩، وأتضح ان ما يقرب من خمسى المبحوثين (٣٨,٥%) من ذوى التعليم المتوسط والعالى بمتوسط حسابى للعينة ٧,١٩ درجة، وانحراف معيارى ٥,٢٣، وتبين ان ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (٥٧,٠%) تقل حيازتهم عن ٤٠ قيراط بمتوسط حسابى للعينة ٤٤,١٧ درجة، وانحراف معيارى ٣٦,٤١، وأتضح ان ما يزيد بقليل عن ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٦,٥٠%) تقل حيازتهم المنزرعة قمحا عن ٢٥ قيراطا بمتوسط حسابى للعينة ٢٤,٦١درجة، وانحراف معيارى ٢٠,١١، وتبين ان ثلاثة أخماس المبحوثين تقريبا (٥٩,٥٠%) درجة انفتاحهم الجغرافى متوسطة بمتوسط حسابى للعينة ٩,٠ درجة، وانحراف معيارى١,٨٢، وتبين ان أربعة أخماس المبحوثين تقريبا (٧٩,٥٠%) مشاركتهم فى المنظمات منخفضة بمتوسط حسابى للعينة ١,٧٢ درجة، وانحراف معيارى ١,١٣، وأتضح ان ما يزيد بقليل عن نصف المبحوثين (٥٢,٥٠%) لديهم اتجاه قوى نحو التغيير بمتوسط حسابى للعينة ٢١,٠٤ درجة، وانحراف معيارى ٣,٧١.

وقد تضمنت اسئلة الاستبيان فى صورتها النهائية على ما يلى:

الجزء الاول: خاص ببعض المتغيرات المستقلة للزراع المبحوثين كالسن، درجة تعليم المبحوث، وحجم حيازة الارض الزراعية، وحجم حيازة الارض المنزرعة قمحا، ودرجة الانفتاح الجغرافى، ودرجة المشاركة فى المنظمات الاجتماعية، ودرجة اتجاه المبحوثين نحو التغيير.

ودرجة المشاركة فى المنظمات الاجتماعية، ودرجة اتجاه المبحوثين نحو التغيير.

الجزء الثانى: خاص بتحديد درجات معارف الزراع المبحوثين لعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح بدءا من التعرف على الأصناف، وميعاد الزراعة، وخدمة ارض القمح، وطرق زراعة القمح، ومعدل التقاوى، والرى، والتسميد، ومكافحة الحشائش الزراعية والكيماوية، ومكافحة الآفات والإمراض، وأخيرا الحصاد.

الجزء الثالث: خاص بتعرض الزراع المبحوثين لبعض الطرق الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح.

وتم معالجة البيانات المتحصل عليها من استجابات المبحوثين لأسئلة الاستبيان كميا وفقا لما يلى:

اولا: فيما يتعلق بالجزء الخاص بالمتغيرات المستقلة المدروسة:

١- **السن:** استخدم الرقم الخام فى التحليل النهائى للبحث كما تم تقسيمه وفقا للمدى الى أربع فئات عمرية هى (٣٥ – اقل من ٤٥ سنة)، و (٤٥- اقل من ٥٥ سنة)، و(٥٥ – اقل من ٦٥ سنة)، و (٦٥ سنة فاكثر).

٢- **درجة تعليم المبحوث:** قسم المبحوثين من حيث مستوى تعليمهم الى ثلاثة فئات هى امى وأعطى له صفر، ويقرأ ويكتب واعتبر معادلا لمن أتم الصف الرابع الابتدائى وأعطى له أربع درجات، ومتعلم رسميا حيث استخدام عدد سنوات تعليمه الرسمى وأعطى كل مبحوث درجة واحدة عن كل سنة من السنوات التى قضاها بالتعليم الرسمى.

٣- **حجم حيازة الأرض الزراعية:** استخدم الرقم الخام بعد تحويلها الى قراريط، وتم تقسيم المدى بين أعلى مساحة للحيازة الزراعية بالقراريط للمبحوثين وأدناها الى ثلاث فئات هى حيازة صغيرة (اقل من ٤٠ قيراط)، وحيازة متوسطة(٤٠ – اقل من ٨٠ قيرايط)، وحيازة كبيرة (٨٠ قيراط فاكثر).

٤- **حجم حيازة الأرض المنزرعة قمحا:** استخدم الرقم الخام بعد تحويلها الى قراريط تم تقسيم المدى بين أعلى مساحة للحيازة المنزرعة قمحا بالقراريط للمبحوثين وأدناها الى ثلاث فئات هى حيازة صغيرة (اقل من ٢٥ قيراط)، وحيازة متوسطة(٢٥ – اقل من ٥٠ قيرايط)، وحيازة كبيرة (٥٠ قيراط فاكثر).

٥- **درجة الانفتاح الجغرافى:** أعطيت الاستجابة دائما ثلاث درجات، وأحيانا درجتين، ونادرا درجة واحدة ويمثل مجموع الاستجابات الدرجة الكلية للانفتاح الجغرافى للمبحوث، وقد قسم المدى بين أعلى درجات المبحوثين وأدناها الى ثلاث فئات هى: انفتاح منخفض (٥ – ٧ درجة)، وانفتاح متوسط (٨ – ١٠درجة)، وانفتاح عالى (١١ درجة فأكثر).

٦- **درجة المشاركة فى المنظمات الاجتماعية:** أعطيت ثلاث درجات للمبحوثين عضو مجلس الإدارة باى من المنظمات الواردة بالاستبيان، ودرجتين لعضو اللجنة، ودرجة واحدة للعضو العادى، ويمثل مجموع مشاركات العضو بالمنظمات المذكورة الدرجة الكلية للمشاركة فى المنظمات الاجتماعية. وقد قسم المدى بين أعلى درجات المشاركة وأدنى الدرجات الى ثلاث فئات هى: مشاركة ضعيفة (١-٢ درجة)، ومشاركة متوسطة (٣ – ٤ درجة) ومشاركة قوية (٥ درجات فأكثر).

٧- **درجة اتجاه المبحوثين نحو التغيير:** أعطيت للمبحوث ثلاث درجات لاستجابته بالموافقة على العبارات الايجابية، ودرجتين لسيان، ودرجة واحدة للاستجابة غير موافق والعكس بالنسبة للعبارات السلبية. ويمثل مجموع الاستجابات لكل مبحوث الدرجة الكلية لاتجاهه نحو التغيير وقد قسم المدى بين الحد الأعلى لدرجات اتجاه المبحوثين نحو التغيير والحد الادنى الى ثلاث فئات هى: اتجاه ضعيف (١٥ – ١٨ درجة)، واتجاه متوسط (١٩ – ٢٢ درجة)، واتجاه قوى (٢٣ درجة فاكثر).

ثانيا: فيما يتعلق بالجزء الثانى بالمتغيرات التابعة المدروسة:

١- درجات معارف الزراع المبحوثين لعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح: أعطيت للمبحوث درجتين عن معرفته لاى من عمليات زراعة وإنتاج محصول القمح بما فى ذلك البنود الفرعية لكل عملية، اما من لا يعرف اى منها فأعطى درجة واحدة. وقد اشتملت عمليات زراعة وإنتاج محصول القمح على ١٠ عمليات تتضمن ٧٧ بنداً فرعياً لهذه العمليات. وقد قسم المدى بين الحد الأعلى لدرجات معرفة المبحوثين لعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح والحد الأدنى لها الى ثلاث فئات هى: مبحوثين ذوى درجة معرفة ضعيفة (٩٧ – ١١٦ درجة)، ومبحوثين ذوى معرفة متوسطة (١١٧ – ١٣٥ درجة)، ومبحوثين ذوى درجة معرفة عالية (١٣٦ درجة فأكثر).

٢- درجات التعرض لبعض الطرق الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح: أعطيت للمبحوث درجتين لمن يتعرض لاى طريقة إرشادية من الطرق الإرشادية المدروسة للحصول على المعارف المتعلقة بعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح الرئيسية العشرة بما تتضمنه من بنوداً فرعية وهى ٧٧ بنداً فرعياً لهذه العمليات، اما من لا يتعرض لاى منها فأعطى له درجة واحدة.

وقد استخدمت بعض الأدوات الإحصائية فى تحليل البيانات وهى: النسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط " لبيرسون "، والتحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step Wise.

النتائج ومناقشتها

اولا: درجات معارف الزراع المبحوثين بعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح:

أتضح من نتائج البحث الموضحة بالجدول رقم (٢) ان درجات معارف الزراع المبحوثين كانت عالية لمختلف عمليات زراعة وإنتاج محصول القمح، حيث كانت كما يلى:

بلغت نسبة المبحوثين ذوى المعرفة العالية بالأصناف ٨٢,٥% بمتوسط حسابى ٥,٧٧ درجة، وانحراف معيارى ٠,٥٢، وميعاد الزراعة ٧٦,٥% بمتوسط حسابى ١٦,١٩ درجة، وانحراف معيارى ١,٩٠، وخدمة ارض القمح ٨٣,٥% بمتوسط حسابى ٥,٧٦ درجة ، وانحراف معيارى ٠,٥٩، وطرق زراعة القمح ٧٨,٥% بمتوسط حسابى ٢٥,٩٥ درجة، وانحراف معيارى ٣,٠٩، ومعدل التقاوى ٨٦,٠% بمتوسط حسابى ٥,٧٦ درجة، وانحراف معيارى٠,٦٤، والرى ٩٥,٥٠% بمتوسط حسابى ٥,٩٣ درجة، وانحراف معيارى ٠,٤٠، و التسميد ٨٤,٥% بمتوسط ١٣,٤٠ درجة، وانحراف معيارى ١,٢٧، و مكافحة الحشائش الزراعية والكيماوية ٤٤,٥% بمتوسط حسابى ٢٠,٧٧ درجة، وانحراف معيارى ٤,٢٨، ومكافحة الآفات والإمراض ٦١,٠% بمتوسط حسابى ٣٠,٩٣ درجة، وانحراف معيارى٥,١٠، والحصاد ٩٦,٠% بمتوسط حسابى ٧,٨٣ درجة، وانحراف معيارى ٠,٧٠.

ويعنى ذلك ان غالبية الزراع المبحوثين بنسب تراوحت بين ٦١% - ٩٦% كانت درجة معرفتهم لعمليات زراعة وانتاج القمح عالية، باستثناء عملية واحدة وهى مكافحة الحشائش الزراعية والكيماوية كانت بنسبة ٤٤,٥%.

هذا وقد تبين ان المتوسط العام لدرجات معارف الزراع المبحوثين لعمليات زراعة وإنتاج القمح يعتبر عاليا نسبياً لدى ما يقرب من ثلاثة أرباع الزراع المبحوثين (٧٣,٠%) بمتوسط حسابى ١٣٨,٢٩درجة، وانحراف معيارى ١٣,٩٧.

ثانيا: درجات تعرض الزراع المبحوثين للطرق الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح:

أفادت النتائج الموضحة بالجدول رقم (٣) ان درجات تعرض الزراع المبحوثين للطرق الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح يمكن عرضها كما يلى:

١- **طريقة الزيارات الحقلية:** أتضح ان (٥٥,٥٠%) من المبحوثين ممن تعرضوا للزيارات الحقلية باعتبارها مصدرا لمعلوماتهم الزراعية الخاصة بتوصيات الحملة القومية لمحصول القمح كانت درجات تعرضهم تراوح بين العالية والمتوسطة، فى حين كانت هذه النسبة لمن تعرضوا للزيارات الحقلية بدرجة ضعيفة ما يزيد على خمسى المبحوثين (٤٤,٥٠%).

وبحساب الدرجة المتوسطة كانت ٢,٠٧٥ درجة بمتوسط حسابى ١٠٥,١٨٥ درجة، وانحراف معيارى ٥٦,٨١٤.

٢- **طريقة الندوات الإرشادية:** تبين من النتائج ان ما يزيد على ثلاثة أخماس المبحوثين(٦٢%) تعرضوا لطريقة الندوات الإرشادية فى الحصول على معلوماتهم الزراعية الخاصة بتوصيات الحملة القومية لمحصول القمح وكان تعرضهم بين الدرجة العالية والمتوسطة، بينما نسبة من تعرضوا للندوات الارشادية بدرجة ضعيفة حوالى (٣٨%) من المبحوثين.

وبحساب الدرجة المتوسطة كانت ٢,١٢٠درجة بمتوسط حسابى ١٠٩,١٤٥ درجة، وانحراف معيارى ٢٦,٥٨٨.

٣- **طريقة الحقول الإرشادية:** أتضح ان خمس المبحوثين (٢٠%) تعرضوا لطريقة الحقول الإرشادية بدرجة عالية فى الحصول على معلوماتهم الزراعية فيما يتعلق بتوصيات الحملة القومية لمحصول القمح، بينما كانت نسبة من تعرضوا لهذه الطريقة بدرجة متوسطة بلغت نسبتهم (١٥%)، اما الذين كانت درجات تعرضوهم منخفضة فقد بلغت نسبتهم (٦٥%) من المبحوثين.

وبحساب الدرجة المتوسطة كانت ١,٥٥ درجة بمتوسط حسابى ٨٦,٧٣٠ درجة، وانحراف معيارى ١٦,٥٨٣.

مما سبق يمكن ترتيب تعرض الزراع المبحوثين للطرق الإرشادية المدروسة فى الحملة القومية لمحصول القمح ترتيبا تنازليا وفقا لقيم الدرجة المتوسطة كما يلى:

الندوات الإرشادية ثم الزيارات الحقلية، ثم أخيرا الحقول الإرشادية.

ثالثا: العلاقة بين درجات معارف الزراع المبحوثين لعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح وبين المتغيرات المستقلة المدروسة:

لاختبار صحة الفرض الاحصائى الأول الذى ينص على انه " لا توجد علاقة بين درجات معارف الزراع المبحوثين لعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح (كتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة. استخدم معامل الارتباط البسيط " لبيرسون" حيث أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (٤) ما يلى:

- ❖ وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين المتغيرات المستقلة التالية وهى: درجة تعليم المبحوث، ودرجة الانفتاح الجغرافى، ودرجة المشاركة فى المنظمات الاجتماعية، ودرجة اتجاه المبحوثين نحو التغيير وبين درجات معارف الزراع المبحوثين لعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح.
- ❖ عدم وجود علاقة معنوية بين باقى المتغيرات المدروسة وبين درجات معارف الزراع المبحوثين لعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح.

وبناءا على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الاحصائى الأول فيما يختص بالمتغيرات المتعلقة بدرجة تعليم المبحوث، ودرجة الانفتاح الجغرافى، ودرجة المشاركة فى المنظمات الاجتماعية، ودرجة اتجاه المبحوثين نحو التغيير، بينما لم يمكن رفض هذا الفرض فيما يتعلق ببقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

رابعا: العلاقة بين درجات تعرض الزراع المبحوثين للطرق الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح وبين المتغيرات المستقلة المدروسة:

١- طريقة الزيارات الحقلية:

لاختبار صحة الفرض الاحصائى الثانى الذى ينص على انه " لا توجد علاقة بين درجات تعرض الزراع المبحوثين لطريقة الزيارات الحقلية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح (كتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة. استخدم معامل الارتباط البسيط " لبيرسون" حيث أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (٥) ما يلى:

- ▪ عدم وجود علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجات تعرض الزراع لطريقة الزيارات الحقلية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح.

وبناءا على هذه النتائج لم يمكن رفض الفرض الاحصائى الثانى فى جميع اجزائه.

٢- طريقة الندوات الإرشادية:

لاختبار صحة الفرض الاحصائى الثالث الذى ينص على انه " لا توجد علاقة بين درجات تعرض الزراع المبحوثين لطريقة الندوات الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح (كتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة. استخدم معامل الارتباط البسيط " لبيرسون" حيث أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (٥) ما يلى:

- ▪ وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين المتغيرين المستقلين التاليين وهما درجة تعليم المبحوث، ودرجة الانفتاح الجغرافى، وبين درجات تعرض الزراع لطريقة الندوات الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح.

- وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين المتغير المستقل وهو حجم حيازة الأرض المنزرعة قمحا وبين درجات تعرض الزراع لطريقة الندوات الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح.
- عدم وجود علاقة معنوية بين باقى المتغيرات المدروسة وبين درجات تعرض الزراع لطريقة الندوات الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح.

وبناءا على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الاحصائى الثالث فيما يختص بالمتغيرات التالية وهى درجة تعليم المبحوث، وحجم حيازة الارض المنزرعة قمحاً، ودرجة الانفتاح الجغرافى، بينما لم يمكن رفض هذا الفرض فيما يتعلق ببقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

٣- طريقة الحقول الإرشادية:

لاختبار صحة الفرض الاحصائى الرابع الذى ينص على انه " لا توجد علاقة بين درجات تعرض الزراع المبحوثين لطريقة الحقول الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح (كتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة. استخدم معامل الارتباط البسيط " لبيرسون" حيث أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (٥) ما يلى:

- وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين المتغير المستقل وهو السن وبين درجات تعرض الزراع لطريقة الحقول الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح.
- وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين المتغيرين المستقلين التاليين وهما درجة تعليم المبحوث، ودرجة الانفتاح الجغرافى، وبين درجات تعرض الزراع لطريقة الحقول الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح.

وبناءا على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الاحصائى الرابع فيما يختص بالمتغيرات التالية وهى السن، ودرجة تعليم المبحوث، ودرجة الانفتاح الجغرافى، بينما لم يمكن رفض هذا الفرض فيما يتعلق ببقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

خامسا: إسهام بعض المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية فى تفسير التباين الحادث فى المتغير التابع:

١- إسهام بعض المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية فى تفسير التباين الحادث فى درجات معارف الزراع المبحوثين بعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح:

لاختبار صحة الفرض الاحصائى الخامس والذى ينص على انه " لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية فى تفسير التباين الحادث فى درجات معارف الزراع المبحوثين بعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح ". استخدم نموذج التحليل الارتباطى الانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step Wise لتحديد نسبة هذا الإسهام.

حيث اتضح من النتائج فى جدول رقم (٦) ان ثلاثة متغيرات فقط اسهمت فى التباين الكلى المفسر لدرجات معارف الزراع المبحوثين بعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح، وكانت نسبة إسهامهم مجتمعة ٦٦,٨١٩% يعزى ٤٩,٢٤٦% لمتغير درجة تعليم المبحوث، و١٢,٢٤٢% لمتغير درجة اتجاه المبحوثين نحو التغيير، و ٤,٧٣١% لمتغير درجة الانفتاح الجغرافى، وباختبار معنوية

هذا الإسهام باستخدام اختبار " ف " لمعنوية معامل الانحدار أتضح ان نسبة إسهام هـذه المتغيـرات معنوية عند مستوى ٠,٠١.

وبناءا على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الاحصائى الخامس.فيما يتعلق بالمتغيرات التاليـة: درجة تعليم المبحوث، ودرجة اتجاه المبحوثين نحو التغيير، ودرجة الانفتاح الجغرافى، بينما لم يمكن رفض هذا فيما يتعلق ببقية المتغيرات المدروسة.

وبذلك تتضح أهمية تاثير وإسهام كل من درجة تعليم المبحوث ، ودرجة اتجاه المبحـوثين نحـو التغيير، ودرجة الانفتاح الجغرافى على درجات معارف الزراع المبحوثين لعمليات زراعـة وإنتـاج محصول القمح

٢- **إسهام بعض المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية فى تفسير التباين الحادث فى درجات تعرض الزراع المبحوثين للطرق الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح:**

لاختبار صحة الفرض الاحصائى السادس والذى ينص على انه " لا تسهم المتغيرات المسـتقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية فى تفسير التباين الحادث فى درجـات تعـرض الـزراع المبحوثين للطرق الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمـح". اسـتخدم نمـوذج التحليـل الارتباطى الانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step Wise لتحديد نسبة هذا الإسهام.

حيث أتضح من النتائج فى جدول رقم (٧) ان متغير واحد هو درجة الانفتاح الجغرافـى قـد ساهم فى التباين الكلى المفسر لدرجات تعرض الزراع المبحوثين لطريقة الندوات الإرشادية الأكثـر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح، وكانت نسبة الإسهام ٢٠,٠٢٨% ، وباختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام اختبار " ف " لمعنوية معامل الانحدار اتضح ان نسبة الإسهام كانت معنويـة عنـد مستوى ٠,٠١.

وبناءا على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الاحصائى السادس فيما يتعلـق بمتغيـر درجـة الانفتاح الجغرافى، بينما لم يمكن رفض هذا فيما يتعلق ببقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

وبذلك تتضح أهمية تأثير وإسهام متغير درجة الانفتاح الجغرافى على درجات تعرض الـزراع المبحوثين لطريقة الندوات الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح.

وفى ضوء هذه النتائج تتبلور الفائدة التطبيقية لهذه الدراسة فى: توجيه القائمين علـى العمـل الإرشادى الزراعى بمحافظة المنوفية للتركيز على استخدام طريقة الندوات الإرشادية فى الحمـلات القومية لمحصول القمح لما لها من أهمية فى حصول الزراع على المعارف المتعلقة بتوصيات الحملة القومية، مما يعمل على زيادة وعيهم بالمستحدثات الزراعية المتعلقة بمحصول القمح، وزيادة قدراتهم على حل المشكلات وبالتالى زيادة عائدات إنتاجهم وتحسين مستوى معيشتهم.

المـــراجـــع

١- إمام، إبراهيم (دكتور)، الأعلام والاتصال بالجماهير، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعـــة الثانيـــة، القاهرة، ١٩٨٤.

٢- الخولى، حسين ذكى وآخرون (دكاتره)، الإرشاد الزراعى، وكالة الصـــقر للطباعـــة والنشـــر، الإسكندرية، ١٩٨٤.

٣- الرافعى، احمد كامل (دكتور)، الإرشاد الزراعى علم وتطبيق، معهد بحوث الإرشاد الزراعـــى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعـــة واستصـــلاح الاراضـــى، الجيـــزة، ١٩٩٢.

٤- الشبراوى، عبد العزيز حسن (دكتور)، الطرق والمعينات الإرشادية، أساسيات التعليم الإرشادى، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركـــز البحـــوث الزراعيـــة، وزارة الزراعـــة واستصلاح الاراضى، الجيزة، ١٩٨٥.

٥- العادلى، احمد السيد (دكتور)، أساسيات علم الإرشـــاد الزراعـــى، دار المطبوعـــات الجديـــدة، الاسكندرية، ١٩٧١.

٦- الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى، زراعة القمح فـــى الاراضـــى القديمـــة، الإدارة المركزيـــة للإرشاد الزراعى، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، نشرة رقم ٩٩٥، الجيزة، ٢٠٠٥.

٧- بدران، شكرى محمد(دكتور)، طرق الاتصال الإرشادى، الاتصال الإرشادى، الإدارة المركزيـــة للإرشاد الزراعى، منظمة الأغذية والزراعة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، الطبعـــة الثانيـــة، الجيزة، ٢٠٠٠.

٨- جمعه، عبد السلام (دكتور)، أزمة القمح إدارة ام إنتاج، جريدة الاهرام، العدد ٤٤١٤٦، الطبعـــة الثالثة، ١٩ أكتوبر، ٢٠٠٧.

٩- سامى، احمد (دكتور)، الإرشاد الزراعى، دار المعارف القاهرة، ١٩٦٣.

١٠- سويلم، محمد نسيم على (دكتور)، الإرشاد الزراعى، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٧.

١١- عبد الغفار، عبد الغفار طه (دكتور)، الإرشاد الزراعى بين الفلسفة والتطبيق، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٧٦.

١٢- عمر، احمد محمد (دكتور)، الإرشاد الزراعى المعاصر، مصر للخـــدمات العلميـــة، القـــاهرة، ١٩٩٢.

١٣- عمر، احمد محمد (دكتور)، الإرشاد الزراعى، اوفستا للطباعة، القاهرة، ١٩٨٠.

١٤- كاظم، احمد خيرى وآخرون (دكاترة)، الوسائل التعليمية والمنهج، دار النهضة العربية، القاهرة، يناير ، ١٩٧٠.

١٥- لنكولين، كيلسى، وهيرن، كانن، الإرشاد الزراعى، ترجمـــة محمـــد المعلـــم، مكتبـــة النهضـــة المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٦٣.

١٦- نعيم، عرفه احمد حسين(دكتور)، الاتصال والتعليم، الوسائل وتكنولوجيـــا التعلـــيم، مطـــابع دار التراث العربى، القاهرة، ١٩٩١.

١٧- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، مركز البحوث الزراعيـــة، وأكاديميـــة البحـــث العلمـــى والتكنولوجيا، ومجلس بحوث الغذاء والزراعة والرى، تقرير الحملة القومية لمحصـــول القمـــح موسم ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦.

18- Kanath, G.M., Extension Education In Community Development, Ministry of Food and Agriculture, Government of India, New Delhi, 1967.

19- Mosher, A.T., An Introduction to Agricultual Extension, Agricultural Development, Coucil New Yark, 1978.

20- Wiloson, M. and G. Gallup, Extension Teaching Methods, Service Circular 495, Federal Extension Service, U.S.A, 1955.

جدول رقم ١. توزيع المبحوثين وفقا للمتغيرات المستقلة التى تناولها البحث

المتغيرات	عدد*	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
١- السن:	٣٨	١٩,٠	٥١,٩٠	٩,٨٩
٣٥ – اقل من ٤٥ سنة	٧٦	٣٨,٠		
٤٥ – اقل من ٥٥ سنة	٦٧	٣٣,٥٠		
٥٥ – اقل من ٦٥ سنة	١٩	٩,٥٠		
٦٥ فاكثر				
٢- درجة تعليم المبحوث	٤٧	٢٣,٥٠	٧,١٩	٥,٢٣
- امى	٥١	٢٥,٥٠		
- يقرأ ويكتب بدون شهادة	٢٥	١٢,٥٠		
- تعليم ابتدائى واعدادى	٧٧	٣٨,٥٠		
- تعليم متوسط وعالى				
٣- حجم حيازة الأرض الزراعية	١١٤	٥٧,٠	٤٤,١٧	٣٦,٤١
- حيازة صغيرة (اقل من ٤٠ قيراط)	٦١	٣٠,٥٠		
- حيازة متوسطة (٤٠ – اقل من ٨٠ قيراط)	٢٥	١٢,٥٠		
- حيازة كبيرة (٨٠ قيراط فاكثر)				
٤- حجم حيازة الأرض المنزرعة قمحا:	١٥٣	٧٦,٥٠	٢٤,٦١	٢٠,١١
- حيازة صغيرة (اقل من ٢٥ قيراط)	٣١	١٥,٥٠		
- حيازة متوسطة (٢٥ – اقل من ٥٠ قيراط)	١٦	٨,٠		
- حيازة كبيرة (٥٠ قيراط فاكثر)				
٥- درجة الانفتاح الجغرافى:	٣٨	١٩,٠	٩,٠	١,٨٢
- انفتاح منخفض (٥ – ٧ درجة)	١١٩	٥٩,٥٠		
- انفتاح متوسط (٨ – ١٠ درجة)	٤٣	٢١,٥٠		
- انفتاح عالى (١١ درجة فاكثر)				
٦- درجة المشاركة فى المنظمات الاجتماعية	١٥٩	٧٩,٥٠	١,٧٢	١,١٣
- مشاركة ضعيفة (١ – ٢ درجة)	٣٢	١٦,٠		
- مشاركة متوسطة (٣ – ٤ درجة)	٩	٤,٥٠		
- مشاركة قوية(٥ درجة فاكثر)				
٧- درجة اتجاه المبحوثين نحو التغيير	٣٢	١٦	٢١,٠٤	٣,٧١
- اتجاه ضعيف (١٥ – ١٨ درجة)	٦٣	٣١,٥٠		
- اتجاه متوسط (١٩ – ٢٢ درجة)	١٠٥	٥٢,٥٠		
- اتجاه قوى (٢٣ درجة فاكثر)				

* ن = ٢٠٠ مبحوث

جدول رقم ٢. توزيع الزراع المبحوثين وفقا لدرجات معارفهم لعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح

عمليات زراعة وإنتاج محصول القمح	عدد*	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
١- الأصناف:			٥,٧٧	٠,٥٢
- درجات معرفة ضعيفة (٤ درجة فاقل)	٨	٤,٠		
- درجات معرفة متوسطة (٥ درجة)	٢٧	١٣,٥٠		
- درجات معرفة عالية (٦ درجة)	١٦٥	٨٢,٥٠		
٢- ميعاد الزراعة:			١٦,١٩	١,٩٠
- درجات معرفة ضعيفة (٩ - ١١ درجة)	٦	٣,٠		
- درجات معرفة متوسطة (١٢- ١٥ درجة)	٤١	٢٠,٥٠		
- درجات معرفة عالية (١٦ درجة فأكثر)	١٥٣	٧٦,٥٠		
٣- خدمة ارض القمح:			٥,٧٦	٠,٥٩
- درجات معرفة ضعيفة (٣ درجة فاقل)	٤	٢,٠		
- درجات معرفة متوسطة (٤- ٥ درجة)	٢٩	١٤,٥٠		
- درجات معرفة عالية (٦ درجة فأكثر)	١٦٧	٨٣,٥٠		
٤- طرق زراعة القمح:			٢٥,٩٥	٣,٠٩
- درجات معرفة ضعيفة (١٧ - ٢٠ درجة)	١٨	٩,٠		
- درجات معرفة متوسطة (٢١ - ٢٤ درجة)	٢٥	١٢,٥٠		
- درجات معرفة عالية (٢٥ درجة فأكثر)	١٥٧	٧٨,٥٠		
٥- معدل التقاوى:			٥,٧٦	٠,٦٤
- درجات معرفة ضعيفة (٣ درجة فاقل)	٣	١,٥٠		
- درجات معرفة متوسطة (٤ - ٥ درجة)	٢٥	١٢,٥٠		
- درجات معرفة عالية (٦ درجة فأكثر)	١٧٢	٨٦,٠		
٦- الرى:			٥,٩٣	٠,٤٠
- درجات معرفة ضعيفة (٣ درجة فاقل)	٣	١,٥٠		
- درجات معرفة متوسطة (٤- ٥ درجة)	٦	٣,٠		
- درجات معرفة عالية (٦ درجة فأكثر)	١٩١	٩٥,٥٠		
٧- التسميد:			١٣,٤٠	١,٢٧
- درجات معرفة ضعيفة (٧ - ٩ درجة)	٣	١,٥٠		
- درجات معرفة متوسطة (١٠ - ١٢ درجة)	٢٨	١٤,٠		
- درجات معرفة عالية (١٣ درجة فأكثر)	١٦٩	٨٤,٥٠		
٨- مكافحة الحشائش الزراعية والكيماوية:	٧٧		٢٠,٧٧	٤,٢٨
- درجات معرفة ضعيفة (١٥ - ١٧ درجة)	٣٤	٣٨,٥٠		
- درجات معرفة متوسطة (١٨ - ٢٠ درجة)	٨٩	١٧,٠		
- درجات معرفة عالية (٢١ درجة فأكثر)		٤٤,٥٠		
٩- مكافحة الآفات والإمراض:			٣٠,٩٣	٥,١٠
- درجات معرفة ضعيفة (١٩ - ٢٤ درجة)	٢٩	١٤,٥٠		
- درجات معرفة متوسطة (٢٥ - ٣٠ درجة)	٤٩	٢٤,٥٠		
- درجات معرفة عالية (٣١ درجة فأكثر)	١٢٢	٦١,٠		
١٠- الحصاد:			٧,٨٣	٠,٧٠
- درجات معرفة ضعيفة (٤ درجة فاقل)	٣	١,٥٠		
- درجات معرفة متوسطة (٥ - ٦ درجة)	٥	٢,٥٠		
- درجات معرفة عالية (٧ درجات فأكثر)	١٩٢	٩٦,٠		
المتوسط العام لدرجات المعرفة لعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح:			١٣٨,٢٩	١٣,٩٧
- درجات معرفة ضعيفة (٩٧ - ١١٦ درجة)	١٨	٩,٠		
- درجات معرفة متوسطة (١١٧- ١٣٥ درجة)	٣٥	١٧,٥٠		
- درجات معرفة عالية (١٣٦ درجة فأكثر)	١٤٧	٧٣,٥٠		

* ن = ٢٠٠ مبحوث

جدول رقم ٣. توزيع المبحوثين وفقا لدرجات تعرضهم للطرق الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح

درجات التعرض	الطرق الإرشادية					
	الزيارات الحقلية		الندوات الإرشادية		الحقول الإرشادية	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
درجة تعرض منخفضة (٧٨ – ٩٢ درجة)	٨٩	٤٤,٥٠	٧٦	٣٨,٠	١٣٠	٦٥,٠
درجة تعرض متوسطة (٩٣ – ١٠٦ درجة)	٢٥	١٢,٥٠	٣٣	١٦,٥٠	٣٠	١٥,٠
درجة تعرض عالية(١٠٧ درجة فأكثر)	٨٦	٤٣,٠	٩١	٤٥,٥٠	٤٠	٢٠,٠
الدرجة المتوسطة	٢,٠٧٥		٢,١٢٠		١,٥٥	
المتوسط الحسابى	١٠٥,١٨٥		١٠٩,١٤٥		٨٦,٧٣٠	
الانحراف المعيارى	٥٦,٨١٤		٢٦,٥٨٨		١٦,٥٨٣	

ن = ٢٠٠ مبحوث

جدول رقم ٤. قيم معامل الارتباط البسيط بين درجات معارف الزراع المبحوثين لعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات	قيم معامل الارتباط البسيط
١- السن	- ٠,١٢٥٥
٢- درجة تعليم المبحوث	٠,٣٦٣٨**
٣- حجم حيازة الأرض الزراعية	٠,٠٤٦٤
٤- حجم حيازة الأرض المنزرعة قمحا	٠,٠٥٢٥
٥- درجة الانفتاح الجغرافى	٠,٤٦٧٨**
٦- درجة المشاركة فى المنظمات الاجتماعية	٠,٢٠١٤**
٧- درجة اتجاه المبحوث نحو التغيير	٠,٢٥٨٩**

** معنوى عند مستوى ٠,٠١ حيث ان القيمة الجدولية عند مستوى ٠,٠١ هى ٠,١٨٢١

جدول رقم ٥. قيم معاملات الارتباط البسيط بين درجات التعرض للطرق الإرشادية الأكثر استخداما فى الحملة القومية لمحصول القمح (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات	قيم معاملات الارتباط البسيط		
	درجات التعرض للطرق الإرشادية		
	الزيارات الحقلية	الندوات الإرشادية	الحقول الإرشادية
١- السن	- ٠,٠٠٩٤	- ٠,٠٦٤٧	- ٠,١٦٩٩*
٢- درجة تعليم المبحوث	٠,٠٦٢٦	٠,٢٨٩٣**	٠,٢١٧٨**
٣- حجم حيازة الأرض الزراعية	- ٠,٠٧٤	- ٠,١٣٦٥	٠,٠١٩٥
٤- حجم حيازة الأرض المنزرعة قمحا	- ٠,١١٤٩	- ٠,١٨٦٠**	- ٠,٠١٣٠
٥- درجة الانفتاح الجغرافى	- ٠,٠٢٩٩	٠,٣٨٣٠**	٠,٢٥٠٥**
٦- درجة المشاركة فى المنظمات الاجتماعية	- ٠,١٢٣٤	٠,١٠٦٧	٠,١١٣٩
٧- درجة اتجاه المبحوث نحو التغيير	- ٠,١٣٥٣	٠,٠٧٦٧	٠,٠٤٣٩

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥ حيث ان القيمة الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ هى ٠,١٣٩١

** معنوى عند مستوى ٠,٠١ حيث ان القيمة الجدولية عند مستوى ٠,٠١ هى ٠,١٨٢١

جدول رقم ٦. نتائج التحليل الارتباطى والانحدارى المتدرج الصاعد للعلاقة بين درجات معارف الزراع المبحوثين لعمليات زراعة وإنتاج محصول القمح (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل فى التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار	قيمة " ف " المحسوبة لاختبار معنوية معامل الانحدار
الاولى	درجة تعليم المبحوث	٠,٧٠١٨٨	٤٩,٢٤٦	٤٩,٢٤٦	٩,٩٧٣	١٩٢,٢٥٦
الثانية	درجة اتجاه المبحوثين نحو التغيير	٠,٧٨٧٩٦	٦٢,٠٨٨	١٢,٨٤٢	٨,٦٤٣	١٦١,٣١٢
الثالثة	درجة الانفتاح الجغرافى	٠,٨١٤٣١	٦٦,٨١٩	٤,٧٣١	٨,١٠٦	١٣١,٥٦٤

قيمة " ف " الجدولية عند مستوى ٠,٠١ = ٣,٩٨ الثابت ٥,١٦٥

جدول رقم ٧. نتائج التحليل الارتباطى والانحدارى المتدرج الصاعد للعلاقة بين درجات التعرض لطريقة الندوات الإرشادية (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل فى التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار	قيمة " ف " المحسوبة لاختبار معنوية معامل الانحدار
الاولى	درجة الانفتاح الجغرافى	٠,٤٤٦٧	٢٠,٠٢٨	٢٠,٠٢٨	٢٣,٩٥٨	١٦,٣٦٢

قيمة " ف " الجدولية عند مستوى ٠,٠١ = ٦,٩٠ الثابت ٦٧,٨٦٦

THE IMPACT OF EXPOSURE TO SOME EXTENSION METHODS USED IN WHEAT NATIONAL CAMPAIGN ON WHEAT FARMERS KNOWLEDGE AT SOME VILLAGES IN EL- MENOUFIA GOVERNORATE

MAHMOUD , E. F., T. M. A. EL-FESHAWY AND W. E. DAHAB

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, ARC. Giza

(Manuscript received 26 November 2007)

Abstract

The main objective of this research is to identify respondent wheat farmers knowledge degree concerning planting operations of Wheat crop, to determine respondent farmers exposure degree to some extension methods commonly used in Wheat National campaign. Also to determine the relationship between respondent farmers knowledge degree concerning wheat planting & producing operations and independent variables; to identify the relationship between respondent farmers exposure degree to extension method used in Wheat National Campaign and independent variables.

The study was conducted in four villages that were chosen from two districts with respect to the Wheat areas. Respondents were randomly chosen from the four villages, the total number of respondents were 200 (50 from each village).

Data were collected during Sept. and Oct. 2006 through interviews by personnal using a pretested questionnaire. Frequencies, Percentages, mean, Standard deviation, weighed mean, simple Correlation and(Step Wise) were used to analyze data statistically, multiple correlation and regression analysis.

The most important results were as follow:

1- 73% of respondents had high knowledge degree regarding wheat planting & producing knowledge (arithmetic mean 138.29. S.d. 13.97)

2- The most important extension methods to get agricultural information through Wheat National Campaign was the extension meeting.

3- There were significant and positive relationships at 0.01 level between respondent farmers knowledge degree concerning planting, producing Wheat and each of the following variables:

degree of educational degree, cosmopolitance, social participation, respondents attitudes towards change.

4- There were significant and positive relationships at 0.01 level between each of degree of educational degree and cosmopolitance as independent variables to extension meeting and Extension fields that were high frequently used in Wheat National Campaign.

5- According to Step-wise analysis degree of educational degree, farmers attitudes to change and farmers cosmopolitance, had important influence on respendent farmers knowledge in planting, producing Wheat.

6- According to Step-wise analysis cosmopolitance had important influence on respondent farmers exposure degree to extension meeting that were high frequently used in wheat National campaign.